



تأثير استخدام التعلم التنافسي المقارن علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء

بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كرة اليد

أ.م.د. خالد محمود خضير*

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعتبر المنافسة الرياضية ضرورة هامة لتحقيق الرقي والتطور في جميع الأنشطة الرياضية، حيث أن الرياضة دون منافسة لا قيمة لها سواء كان ذلك منافسة الفرد لنفسه أو بأقرانه أو بآخرين، كما أن المنافسة الرياضية لا يتوقف أثرها علي نتائج المنافسة فقط كال فوز أو الهزيمة بل يمتد أثرها إلي الجانب التربوي إذ تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير وتشكيل قدرات الفرد المختلفة البدنية والمهارية والمعرفية وتشكل أيضاً سماته الخلقية والإرادية.

وتذكر بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢م) أن التعلم التنافسي أحد أساليب التعلم التي تم الاتجاه إليها لمحاولة تحقيق أكبر ناتج تعليمي من عملية التعلم بالإضافة إلي كونه يحمس المتعلمين ، ويثير لديهم الدافعية وروح المنافسة للوصول إلي الهدف.

(١٣٤ : ٢)

ويشير ماريان وسبيفي Marian & Spivey (٢٠٠٣م) إلي أن للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في إثارة الدافعية والجهود والانتاجية التي تهدف إلي التفوق والطموح وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء ، والتنافس يجعل أفراد المجموعة أكثر استمتاعاً بالإضافة إلي الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء وزيادة الاهتمام والتركيز أثناء الأداء. (٩٨ : ١٩)

ويري كوهان Chauhan (٢٠١٢م) أن التنافس يزيد من السرعة في إنجاز العمل كما يعمل علي زيادة الجهد المبذول من قبل المتعلم في المهمة التي يتنافس فيها مع غيره، وحث المتعلمين علي التعلم، كما أنه يثير اهتمامهم بالمادة التعليمية، ويهيئ لهم الفرص التي تساهم في قدراتهم. (٣٥٨ : ١٨)

ويذكر حامد سليمان (٢٠١٢م) أن الموقف التنافسي يؤثر في درجة اندماج ومشاركة ومستوي الانجاز لدي الناشئ وأن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في دافعية إنجازهم والتي من أهمها خبرات النجاح وتوقع الهدف وتجنب الفشل والحاجة إلي الانجاز وأيضاً هناك مجموعة من التوجهات

* استاذ مساعد بقسم مناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية بنين - بنات جامعة بورسعيد



لتنمية دافعية الانجاز لدي الناشئ من أهمها إظهار الكفاءة والتفوق والتشجيع والتقدير وزيادة الوعي والأسلوب الإيجابي والتي لها عظيم الأثر في تنمية دافعية الانجاز لديهم. (٢٩٦، ٢٩٣ : ٥)
ويُعرف أسامة كامل راتب (٢٠٠٧ م) دافعية الانجاز بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة، كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز الواجبات التي يكلف بها. (١٠٦ : ١)

ويرى عصام عبدالخالق (٢٠٠٥م) أن تدريب الناشئين أعقد وأصعب من تدريب الكبار فالعمل مع الناشئين يحتاج إلى معرفة تامة بخصائص وسمات واستعدادات وقدرات واتجاهات الناشئين لتحديد بماذا نبدأ وكيف نستمر للوصول بالناشئ في النهاية إلى أعلى مستوى في المجال الرياضي، والوصول بالناشئين إلى المستويات الرياضية العالية لا يأتي جزافاً بل من خلال التدريب المقنن والمنظم لفترات طويلة مع الناشئين على أسس علمية واضحة، بإعتبارهم القاعدة الأساسية للوصول إلى النتائج الرياضية العالية. (٢٧ : ٦٢)

وتُعد مرحلة ناشئ كره اليد هي الفترة المهمة والرئيسية التي فيها يُكتسب الأداء المهاري والقدرات البدنية الخاصة، لذا علي المدرب الاهتمام بإتقان لاعبيه أساسيات ومهارات الهجوم وكثرة تكرار الأداء للمهارات الهجومية في اتجاهات وأشكال متنوعة وبالأداء المباشر أو غير المباشر مثل استخدام المهارات الدفاعية أو المهارات الهجومية.

ويشير جمال قاسم البديري واحمد خميس السوداني (٢٠١١م) "أن الإتقان التام للمهارات المركبة في كره اليد يُعد الهدف الأساسي والنهائي لعملية التعلم، حتي يمكن إستخدامها بأكبر درجة من الفاعلية أثناء المنافسات الرياضية والوصول بها إلي أعلى المستويات، ولكي يتحقق ذلك يجب أن تتصف عملية الأداء بالسمات الإرادية والدوافع. (١٦ : ٣٩٠)

ومن خلال خبرة الباحث العلمية والعملية في مجال تدريس وتدريب كره اليد وجد أن الطرق التقليدية المستخدمة في تعليم المهارات الهجومية في كره اليد تقوم على الخبرة الشخصية للمدرب دون محاولة منه في الاعتماد على أساليب تعليمية مبرمجة ومخطط لها مسبقاً، وقد لاحظ الباحث اعتماد أغلب المدربين في التعليم علي أداء الناشئين للمهارات بشكل منفرد أو مع الزميل بشكل سلبي، دون تطبيقها في شكل تنافسي مما يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف بالشكل المرجو من عملية تعليم المهارات الهجومية، بالإضافة إلى الملل والفقر للذهن قد يتسبب فيهما استخدام الطرق التقليدية (كأسلوب التعلم بالأوامر) في تعليم تلك المهارات، ولما كان الهدف من عملية التعليم والتدريب هو الوصول بالناشئ الى مستوى أداء عالي في تنفيذ المهارات الهجومية و مدى إتقانه لأداء وتنفيذ تلك المهارات على المنافس لتسجيل الاهداف والفوز بالمباراة، وبما أن هذه المرحلة



السنية مازالت تحت منحني التعلم وأن البرامج التعليمية المنفذة داخل الأندية هدفها تعليم وإتقان المهارات للارتقاء بمستوي الأداء لذا رأى الباحث استخدام أسلوب آخر في التعليم أكثر فاعلية (أسلوب التعليم التنافسي المقارن)، ويتفق الباحث مع "تود لين Todd Layne" (٢٠١٤) (٢١) على أن طرق التعليم والتدريب لتحسين الأداء يجب أن تكون مشابهة ميكانيكياً لطريقة تنفيذها في المنافسات، حتى يؤدي ذلك إلى تطوير أداء الناشئين والذي يجمع بين فنية الأداء وسرعته، وذلك باستخدام تمارين المنافسة.

كما يرى الباحث أن أسلوب التعلم التنافسي يتيح للمتعلمين الأداء الفني في ظل ظروف تنافسية مشابهة إلى حد ما بما يحدث في المباراة بدلاً من تعلم المهارات بصورة تقليدية الأمر الذي يستطيع فيه المتعلم أداء المهارات بصورتها الفنية والقانونية الصحيحة من خلال وضعه في مواقف تنافس حقيقية، ومن ثم الوصول بالأداء إلى مرحلة الإتقان.

ولقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة كلاً من علي مصطفى علي (٢٠٢١م) (٩)، طاهر مصطفى محمد (٢٠١٩ م) (٧) علي أنه من خلال التنافس يتحقق للمتعلمين حصائل تعلم مباشرة وتحسين في مستوى أداء المهارات، وبذل أقصى جهد ممكن، إعلاء مصلحة الفريق على مصلحة الفرد، وكذلك توفر عوامل الإثارة والتشويق والشعور بالسعادة وتزيد من دافعية التعلم للمتعلمين كأحد الأبعاد النفسية التي تؤثر على سير العملية التعليمية للمتعلم، للوصول إلى مستوى أداء متميز، والذي يكون لهم دور فعال في تحسين مستوى أداء المهارات الحركية، لذا رأى الباحث أن التعلم التنافسي المقارن كأحد أساليب التعلم قد يكون إيجابي على تعلم المهارات كما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الناشئين.

وعلي حد علم الباحث لا توجد دراسة علمية تطرقت إلي استخدام التعلم التنافسي المقارن علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كره اليد، حيث طبق في مجالات أخرى مثل دراسة كلاً من علي مصطفى علي (٢٠٢١م) (٩)، طاهر مصطفى محمد (٢٠١٩ م) (٨) مما يضيف صفة الحداثة للبحث.

ومن هنا جاءت فكرة البحث في كونها محاولة علمية للتعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كره اليد.



هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التنافسي المقارن علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كرة اليد وذلك من خلال:

- ١- تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم التنافسي المقارن.
- ٢- التعرف علي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي المقارن علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كرة اليد.

فروض البحث:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في دافعية الإنجاز لدى ناشئي كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كرة اليد لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

- أسلوب التعلم التنافسي:

هو أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازلة أو تنافس بين شخصين في سبيل تحقيق أهداف معينة. (٦: ٦٦)

-التنافس المقارن (لاعب ضد لاعب آخر):

طبيعة التنافس هنا تقوم على إظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الاقتراب والتساوي أو التغلب على منافسه وهنا غالباً ما تعود النتيجة على اللاعب نفسه. (١٠: ٨٠)

-دافعية الإنجاز:

هي "إستعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوي معين من معايير أو مستويات الإمتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة". (١٢: ٢٥١)

-الأداءات المهارية المركبة:

مجموعة من الحركات المختلفة والتي يتم دمجها في إطار واحد بكيفية تجعل تكوينها وأهدافها داخل هذا الإطار على مستوى عالي من التوافق والانسائية في الأداء. (٣: ٢٤)



إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بالقياس القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث بإختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من ناشئي كره اليد تحت (١٤) سنه بمركز شباب الاستاد الرياضي بمحافظة بورسعيد للموسم التدريبي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٣٠) ناشئ، وقد تم اختيار عينه استطلاعية بالطريقة العشوائية قوامها (١٠) ناشئين لإجراء الدراسة الاستطلاعية ولإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس دافعية الإنجاز والاختبارات البدنية قيد البحث وبذلك بلغ عدد عينة البحث الأساسية النهائية (٢٠) ناشئ، وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

البيان	مجتمع البحث	عينة البحث الأساسية	العينة الاستطلاعية
العدد	٣٠	٢٠	١٠
النسبة	% ١٠٠	% ٦٦,٦٧	% ٣٣,٣٣

-اعتدالية توزيع مجتمع البحث:

قام الباحث بإيجاد إعتدالية عينة البحث في:

- معدلات النمو (السن - الطول - الوزن).
- المتغيرات البدنية (قدرة عضلات الرجلين للأمام - قدرة عضلات الرجلين لأعلي - قوة عضلات البطن - الرشاقة - السرعة الحركية - التوازن الثابت).
- مستوى أداء بعض المهارات الهجوميه والمتمثلة في. التصويب بالوثب عاليا بعد تمرير واستلام التصويب بالوثب عاليا بعد تنطيط.
- مقياس دافعية الانجاز وجدول (٢) يوضح ذلك.



جدول (٢)

إعتدالية توزيع مجتمع البحث في جميع المتغيرات (قيد البحث)

ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	العمر الزمني	سنة	١٢.٩٣	١٣.٠٠	٠.٩٤	٠.٢٢-
	الطول	سم	١٤٨.٢٣	١٤٩.٠٠	١.١٠	٢.١٠-
	الوزن	كجم	٣٧.٨٠	٣٨.٠٠	١.٥٤	٠.٣٩-
	العمر التدريبي	سنة	٢.٣٣	٢.٠٠	٠.٩٦	١.٠٣
المتغيرات البدنية	القدرة العضلية للرجلين للأمام	سم	١٥٩.٦٣	١٦٠.٠٠	١.٣٢	٠.٨٤-
	القدرة العضلية للرجلين لأعلي	سم	٢٠.٥٠	٢٠.٥٢	٠.٥٢	٠.١٢-
	قوة عضلات البطن	عدد	١٣.٦٣	١٣.٠٠	١.٤٥	١.٣٠
	الرشاقة	عدد	٧.٤٧	٧.٠٠	٠.٩٧	١.٤٥
	السرعة الحركية	عدد	٥.٤٣	٥.٠٠	١.١٧	١.١٠
	التوازن الثابت	ثانية	٤.١٣	٤.٠٠	٠.٧٨	٠.٥٠
المتغيرات المهارية	التصويب بالوثب عاليا بعد تمرير واستلام	درجة	١.٦٣	١.٥٥	٠.٢٠	١.٢٠
	التصويب بالوثب عاليا بعد تنطيط.	درجة	١.٥١	١.٥٠	٠.٠٢	١.٥٠
	مقياس دافعية الانجاز	درجة	٥٤.٧٨	٥٤.٢٥	٢.٠٩	٠.٧٦

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمجتمع البحث تراوحت ما بين (١.٥٠ ، -٢.١٠) أي انحصرت ما بين (± 3) مما يدل علي أن المعلومات تتبع المنحنى الاعتدالي في جميع المتغيرات (قيد البحث).

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

-جهاز الرستامير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.

-ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

-ساعة إيقاف.



ثانياً: الإختبارات البدنية قيد البحث: مرفق (٥)

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء في مجال (كره اليد) لتحديد بعض القدرات البدنية الأكثر ارتباطاً بالمهارات الهجومية قيد البحث في كره اليد مرفق (١) ثم قام الباحث بمسح مرجعي لبعض المراجع العلمية المتخصصة في الإختبارات والمقاييس والتي أمكن الحصول عليها مثل: محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١) (١٤)، محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣) (١٥) لتحديد أنسب الإختبارات التي تقيس القدرة العضلية للرجلين قوة عضلات البطن والرشاقة و السرعة الحركية والتوازن الثابت، وبناءً على ذلك تم تحديد الإختبارات التالية:

- ١- إختبار الوثب العريض من الثبات. (لقياس القدرة العضلية للرجلين للأمام)
- ٢- إختبار الوثب العمودي لسارجنت. (لقياس القدرة العضلية للرجلين لأعلي)
- ٣- إختبار قوة عضلات البطن. (لقياس القوة)
- ٤- إختبار التحرك الجانبي وتغيير الاتجاه للعكس. (لقياس الرشاقة)
- ٥- إختبار سرعة الخطو علي مقعد ١٠ ثوان. (لقياس السرعة الحركية)
- ٦- إختبار التوازن الثابت. (لقياس التوازن)

ثالثاً: تقييم مستوى أداء المهارات قيد البحث في كره اليد:

تم تقييم أفراد عينة البحث الأساسية في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التصويب بالوثب عاليًا بعد تمرير واستلام- التصويب بالوثب عاليًا بعد تنطيط) عن طريق الاستعانة بلجنة محكمين مكونه من ثلاثة حكام بمنطقة بورسعيد لكره اليد مرفق (٢)، حيث تم إعطاء كل ناشئ ثلاث محاولات وتم أخذ متوسط الثلاث محاولات، وتم التقييم من خلال إعطاء درجة صفر كحد أدنى وخمسة درجات كحد أقصى.

رابعاً: مقياس دافعية الانجاز: مرفق (٦)

قام الباحث بالاستعانة بمقياس دافعية الانجاز الذي قام ببنائه جويليس GoWillis (١٩٨٢م) وقام بتعريبه محمد علاوي (١٩٩٨م) (١٦)، وقد استخدمه العديد من الباحثين العرب والمصريين مثل دراسة طاهر مصطفى محمد (٢٠١٩م) (٨) بهدف قياس مستوي دافعية الإنجاز، ويتكون المقياس من محورين (دافع النجاح - تجنب الفشل) ولكل محور (١٠) عبارات، ليبلغ إجمالي عدد العبارات (٢٠) عبارة، وبواقع (١٤) عبارة إيجابية، و(٦) عبارات سلبية، ويتم تصحيح المقياس وفق ميزان خماسي التقدير (درجة كبيرة جداً- درجة كبيرة- درجة متوسطة- درجة قليلة- درجة قليلة جداً) علي أن تكون أوزان الدرجات للعبارات الإيجابية (٥-٤-٣-٢-١) علي التوالي



بينما درجات العبارات السلبية (١-٢-٣-٤-٥) علي التوالي وبذلك تكون أعلي درجة للمقياس (١٠٠) درجة، وأدني درجة للمقياس (٢٠) درجة.

الدراسة الإستطلاعية الأولى:

قام الباحث بتطبيق وحدة تعليمية على أفراد عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٠) ناشئين من مجتمع البحث و خارج العينة الأساسية في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٧/١٠ م إلي يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٧/١٧ م وذلك للتأكد من:

- تدريب المساعدين على إجراء القياسات وتطبيق وحدة من وحدات البرنامج.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- التعرف علي مدي مناسبة البرنامج التعليمي لعينة البحث الأساسية.
- مدى ملائمة الإختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.
- تحديد عدد التكرارات وفترات الراحة بين كل تمرين وآخر.
- التعرف علي مدي مناسبة مقياس دافعية الإنجاز لأفراد عينة البحث.
- إيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز قيد البحث.

نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولى:

١- صلاحية محتوى الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح ومناسبة لعينة البحث الأساسية.

٢- تذليل الصعوبات التي واجه الباحث قبل تنفيذ التجربة الأساسية للبحث.

٣- تم التأكد من ملائمة الإختبارات المستخدمة ومقياس دافعية الإنجاز لأفراد عينة البحث.

٤- تم التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز (قيد البحث):

أولاً: معامل الصدق للاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز (قيد البحث):

أ- صدق الاختبارات البدنية:

أستخدم الباحث صدق التمايز للتحقق من صدق الإختبارات البدنية، وذلك بمقارنة نتائج قياسات المجموعتين إحداهما عينة البحث الإستطلاعية (مجموعة غير مميزة) وعددها (١٠) ناشئين من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والأخري ناشئين تحت ١٦ سنة (مجموعة مميزة) وعددها (١٠) ناشئين، وذلك يوم السبت



الموافق ٢٠٢٣/٧/١٠م، ثم تم إيجاد دلالة الفروق بين هذه القياسات وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن_١ = ن_٢ = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		م ف	قيمة ت
			م (١)	ع (١)	م (٢)	ع (٢)		
١	القدرة العضلية للرجلين للأمام	سم	١٦٦.١٠	١٠.٦٠	١٦٠.٣٠	٢.١١	٥.٨٠	٦.٦٠
٢	القدرة العضلية للرجلين لأعلي	سم	٢٣.٠١	١.٠١	٢٠.٣٣	٠.٥٧	٢.٦٨	٤.٠١
٣	قوة عضلات البطن	عدد	١٧.١٠	١.٢٠	١٤.٤٠	١.٤٣	٢.٧٠	٥.٧١
٤	الرشاقة	عدد	١٠.٤٥	١.٠٤	٨.٠٩	٠.٨٣	٢.٣٦	٥.٤٧
٥	السرعة الحركية	عدد	٧.٢٠	١.٣٢	٥.٨٠	٠.٩٢	١.٤٠	٣.١٠
٦	التوازن الثابت	ثانية	٤.٥٠	٠.٧١	٣.٥٠	٠.٥٣	١.٠٠	٣.٣٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية (قيد البحث) لصالح المجموعة المميزة مما يدل علي صدق الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله.

ب- صدق مقياس دافعية الانجاز (قيد البحث):

تم التأكد بطريقتين وهما:

- صدق المضمون (المحتوى): حيث تم عرض أسئلة الاختبار على مجموعة من الخبراء وعددهم (٣) خبراء مرفق (١) وتم موافقتهم على الأسئلة مما يثبت صدق المضمون أو المحتوى.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق مقياس دافعية الانجاز باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يوضح ذلك.



جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية
لمقياس دافعية الإنجاز

ن = ١٠

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨٤٣	١١	٠.٧٦٥	١
٠.٧٥٤	١٢	٠.٧٨١	٢
٠.٦٨٦	١٣	٠.٦٨٩	٣
٠.٦٧٩	١٤	٠.٧٢٣	٤
٠.٧٣٥	١٥	٠.٧٥٣	٥
٠.٦٧٧	١٦	٠.٦٨٨	٦
٠.٧٢٥	١٧	٠.٧٦٧	٧
٠.٧٨٤	١٨	٠.٨١٦	٨
٠.٧٧٧	١٩	٠.٨٠٠	٩
٠.٨٧٣	٢٠	٠.٨٧٥	١٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لمقياس دافعية الإنجاز (قيد البحث) دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة ما بين (٠.٦٧٧، ٠.٨٧٥)، وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز (قيد البحث).

ثانياً: معامل الثبات للأختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز (قيد البحث):

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للأختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز قيد البحث وذلك عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test_R-Test) وبفاصل زمني أسبوع بين التطبيق الأول يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٧/١٠ والثاني يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٧/١٧ وذلك علي العينة السابق ذكرها وجدول (٥) يوضح ذلك.



جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز قيد البحث

ن = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط "ر"
			م (١)	ع (١)	م (٢)	ع (٢)	
١	القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٠.٣٠	٢.١١	١٦١.٠٠	٣.٤٦	٠.٧٩٠**
٢	القدرة العضلية للرجلين لأعلى	سم	٢٠.٣٣	٠.٥٧	٢٠.٣٨	٠.٦٦	٠.٨٨١**
٣	قوة عضلات البطن	عدد	١٤.٤٠	١.٤٣	١٤.٨٠	١.٨١	٠.٧٢٠*
٤	الرشاقة	درجة	٨.١٠	٠.٩٩	٩.٥٠	٢.١٢	٠.٧١١*
٥	السرعة الحركية	عدد	٥.٨٠	٠.٩٢	٦.٤٠	٠.٩٧	٠.٨٥١**
٦	التوازن الثابت	ثانية	٣.٥٠	٠.٥٣	٤.١٠	٠.٨٨	٠.٨٤٣**
٧	مقياس دافعية الإنجاز	درجة	٥٢.١٠	١.٦٦	٥٧.٤٠	٢.٤٦	٠.٧٢٣*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية ومقياس دافعية الإنجاز قيد البحث انحصرت ما بين (٠.٧١١*، ٠.٨٨١**) وجميعها أكبر من قيمة "ر" الجدولية وقيمتها ٠.٦٣٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يدل أن هذه الاختبارات والمقاييس ذات معاملات ثبات عالية.

البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن.

مرفق (٧)

محتوى البرنامج التعليمي:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للخطوات التعليمية وطريقة الأداء الفني والقوانين المنظمة للمهارات الهجومية (التصويب بالوثب عالياً بعد تمرير واستلام × التصويب بالوثب عالياً بعد تنطيط)، ثم قام الباحث بعرض محتوى البرنامج التعليمي على (٥) خبراء من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكره اليد مرفق (١)، حيث اتفقوا على محتوى البرنامج التعليمي، ومناسبتها للعينة وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها ٩٠٪.



وقام الباحث بتقسيم الوحدة التعليمية اليومية إلى الأجزاء التالية:

- الإحماء: (١٠) ق

ويهدف هذا الجزء إلى تهيئة الجسم بديناً ووظيفياً ونفسياً، وقد تضمن جزء الإحماء على (إحماء تقليدي، إحماء الألعاب الصغيرة، تمرينات إطالة ومرونة).

- الجزء الرئيسي: (٤٥) ق

ويتضمن هذا الجزء على الإعداد البدني الخاص والذي يهدف إلى إكساب الناشئ بعض القدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للرجلين والذراعين، الرشاقة، السرعة الحركية، التوازن الثابت) والمرتبطة بالمهارات الهجومية قيد البحث، وتنمية التوافق بين المجموعات العضلية، والتأثير على أجهزة الجسم لتحسين الكفاءة البدنية والوظيفية للناشئ.

كما تضمن هذا الجزء على تعليم المهارات الهجومية قيد البحث عن طريق عرض توضيحي للمهارة المراد تعلمها من قبل الباحث، وتوضيح كيفية أدائها ومراحلها الفنية وخطواتها التعليمية، ثم يقوم أفراد عينة البحث بتنفيذ الخطوات التعليمية والتدريبات من خلال التنافس بينهم لتحديد أفضل وأسرع أداء صحيح.

- التهدئة: (٥) ق

ويهدف هذا الجزء إلى عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلى حالته الطبيعية، ويتضمن مجموعة من تمرينات الاسترخاء أو المشي أو الجري الخفيف أو الإطالة.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية بإستخدام التعلم التنافسي المقارن للمهارات الهجومية قيد البحث، وتم تقسيمها إلى عدد (١٨) وحدة تعليمية، بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد، زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة تم توزيعها كالاتي على الإحماء (١٠) ق، والجزء الرئيسي (٤٥) ق، والتهدئة (٥) ق، وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح (٦) أسابيع.

القياسات القبلية:

قبل إجراء القياسات القبلية قام الباحث بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن للباحث من خلاله إجراء القياسات القبلية، وذلك في الفترة من ٧/١٩ وحتى ٢٠٢٣/٧/٢١م، ثم قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث في جميع المتغيرات المحددة (قيد البحث) وذلك يوم السبت الموافق ٢٤/٧/٢٠٢٣م وتم القياس وفقاً للترتيب التالي (المتغيرات المهارية- مقياس دافعية الإنجاز) قيد البحث.



تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي عينة البحث الأساسية في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٧/٣١م وحتى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٩/٨م لمدة (٦) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد مرفق (٧).

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث الأساسية يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٩/١١م بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين (القبلي - البعدي) لعينة البحث الأساسية في مستوى أداء بعض المهارات الهجوميه ومقياس دافعية الإنجاز (قيد البحث)

$$n = 20$$

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	قيمة (ت)	معدل التغير
		م(١)	ع(١)	م(٢)	ع(٢)			
التصويب بالوثب عاليا بعد تمرير واستلام	درجة	١.٦٢	٠.٠١	٣.٥٩	٠.٤٧	١.٩٦	١٨.٧٩	%١٢١.٦٠
التصويب بالوثب عاليا بعد تنطيط.	درجة	١.٥٠	٠.٠١	٣.٨٩	٠.٦٢	٢.٣٩	١٧.٢٣	%١٥٩.٣٣
مقياس دافعية الإنجاز	درجة	٥٥.١٧	٨.٨٩	٨٧.٦٩	٧.١١	٣٢.٥٢	١٦.١٦	%٥٨.٩٥

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في دافعية الإنجاز ومستوى أداء بعض المهارات الهجوميه (قيد البحث) لدى عينة البحث الأساسية ولصالح القياس البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين (القبلي والبعدي) لعينة البحث الأساسية في دافعية الإنجاز قيد البحث لصالح القياس البعدي. ويعزو الباحث هذا التحسن في دافعية الإنجاز (قيد البحث) لدي الناشئين في كره اليد إلي البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي المقارن، والذي ساعد علي بث روح الحماس والرغبة والاستعداد لعملية التعلم بشكل كبير، وذلك من أجل الرغبة في المشاركة بالمواقف



التنافسية وبذل أقصى جهد لدي الناشئين للظهور بمستوي أداء متميز ولتحقيق الفوز مما ساهم ذلك في تحسين مستوي دافعية الانجاز لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حامد سليمان (٢٠١٢م) (٥) أن مواقف المنافسة الرياضية تُعد من أهم دوافع الإنجاز الرياضي حيث أنها تُعني استعداد الفرد لمواجهة المواقف التنافسية ومحاولة تحقيق التفوق وتجنب الخسارة في ضوء مستوي أو معيار معين. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من علي مصطفى علي (٢٠٢١م) (٩)، طاهر مصطفى محمد (٢٠١٩م) (٨) والتي أكدت نتائجهم علي استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن له تأثير إيجابي في تحسين مستوي دافعية الإنجاز لها من تأثير مباشر وإيجابي في سهولة وسرعة التعليم.

ومن خلال العرض السابق يكون الباحث قد قام بتحقيق صحة الفرض الأول والذي ينص على "وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في دافعية الإنجاز لدي ناشئي كره اليد لصالح القياس البعدي".

وتشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين (القبلي والبعدي) في مستوي أداء بعض مهارات الهجوم المضاد قيد البحث لصالح القياس البعدي. ويعزو الباحث هذا التحسن في مستوي أداء بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) لدي الناشئين في كره اليد إلي استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي المقارن، والذي يتأسس على ضرورة وضع الواجبات الحركية للمهارات الهجومية قيد البحث في صورة تدريبات تنافسية بين الناشئين مما ساهم ذلك على تكوين بيئة تعليمية تنافسية تتميز بالاثارة والمتعة والحماس بالإضافة إلي أن الأسلوب التنافسي ساعد الناشئين علي فهم وإتقان المهارات الحركية وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة في إظهار القدرات البدنية والفنية، ولما يتضمنه من ضرورة تعبئة الفرد لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية في محاولة لتسجيل أو تحقيق أفضل مستوى ممكن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه وجيه محمود، أحمد البديري (٢٠٠٢م) (١٧) أن تعليم المهارات الحركية يتأثر بعدة عوامل منها المقارنة بين المتعلمين، وكذلك التجارب الحركية التي يمرون بها داخل البرنامج التعليمي، بالإضافة إلي التشويق والاثارة والممارسة والتدرج بالمهارات من السهل للصعب.



ويرى الباحث أن استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن قد ساعد علي ظهور الفروق الفردية بين الناشئين ولذا راعى الباحث أن يكون التنافس بينهما وفقاً لمستوياتهم وقدراتهم ثم التدرج والتنوع بمستوي التنافس طبقاً لمستوي الأداء، كما أن وضع الخطوات التعليمية على شكل مواقف تنافسية مع الزميل والتعامل مع أوراق العمل المرفقة بالوحدات التعليمية (الشرح، النموذج، الصور، الموصفات الفنية، الفيديو) من جهة والبرنامج التعليمي ككل من جهة أخرى ساعد الناشئ على إتقان المهارات الهجومية قيد البحث، وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة في إظهار القدرات المهارية، ولما يتضمنه من أنشطة تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون بين الناشئين.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كل من سامية فرغلي (٢٠٠٢م) (٧)، فاطمة عوض (٢٠٠٦م) (١١) على أن الهدف من استخدام الأسلوب التنافسي هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي، والذي بدوره تحسين مستوى الأداء المهارى، وفيه تقوم المعلمة بتقسيم المتعلمين على شكل أزواج إذ يتفاعل المتعلمين لتحقيق الأهداف المحددة، والتنافس المقارن يتفاعل فيه المتعلمان مع المهام الحركية المحددة لهما من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى بحيث يريد كلا منهما أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، وتقوم المعلمة بتوزيع العمل على المجموعات، وتمدهم بالأنشطة والمعلومات ثم تقوم بتقييم كل متعلم بمفرده.

ويرى الباحث أن استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن قد ساهم في تحسين مستوى دافعية الانجاز لدي الناشئين مما كان له تأثير إيجابي على مستوى أدائهم حيث كلما ارتفع مستوى الانجاز كلما كان هناك أثر إيجابي في تعبئة طاقات الناشئين والعمل علي بذل قصاري جهدهم للتعلم ومن ثم ارتفاع مستوى الأداء المهارى.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلاً من وليام وارن William Wareen (١٩٩٣م) (٢٢)، روبرت سنجر Robert Singer (١٩٩٤م) (٢١) أن دافعية الانجاز تؤثر علي كلاً من التعلم ومستوي الأداء، وأن استثارة الدافع لدي الفرد المتعلم لتحقيق مستوي عالي من الانجاز يمثل درجة عالية من الواجبات التعليمية بإعتبار أن الانجاز الرياضي يتطلب النواحي البدني والمهارية، ثم يأتي دور الدافعية للحث على بذل المزيد من الجهد وذلك لتحقيق أفضل المستويات الرياضية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من علي مصطفى علي (٢٠٢١م) (٩)، طاهر مصطفى محمد (٢٠١٩م) (٨) والتي أكدت نتائجهم علي أهمية استخدام أسلوب التعلم التنافسي



في العملية التعليمية لما له من تأثير مباشر وإيجابي في سهولة وسرعة تعليم المهارات الأساسية للمبتدئين في الرياضات الفردية والجماعية.

ومن خلال العرض السابق يكون الباحث قد قام بتحقيق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى ناشئي كرة اليد لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في حدود أهداف وفروض وإجراءات البحث وعرض ومناقشة النتائج توصل الباحث للآتي:

١. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي المقارن ساهم بطريقة إيجابية في تحسن مستوى دافعية الإنجاز لدى ناشئي كرة اليد.
٢. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي المقارن ساهم بطريقة إيجابية في تحسن مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التصويب بالوثب عالياً بعد تنطيط _ التصويب بالوثب عالياً بعد تمرير واستلام) لدى ناشئي كرة اليد.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء أهداف البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بالتالي:

١. استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي المقارن في تعليم المهارات الهجومية في كرة اليد لما له من فاعلية في تحسين مستوى الأداء.
٢. الاهتمام بتطبيق الأساليب التعليمية التي تعطي دوراً إيجابياً للمتعلمين وتثير دافعيتهم للإنجاز خلال العملية التعليمية مع التحديث والتطوير التربوي ومنها أسلوب التعلم التنافسي المقارن.
٣. إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال أساليب التدريس للوصول إلى أفضل الأساليب التدريسية لتعليم المهارات الهجومية في كرة اليد.
٤. إجراء دراسات مماثلة في رياضات أخرى وعلى عينات مختلفة وعلى مهارات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أسامة كامل راتب (٢٠٠٧ م): علم النفس الرياضي مفاهيم وتطبيقات، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- بثينة عبدالخالق إبراهيم (٢٠١٢ م): تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص، بحث تجريبي، مجلة الفتح، العدد الخمسون، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- ٣- جلال كمال سالم (٢٠٠٤ م): كرة اليد الحديثة (أسس - تطبيقات) ط٢، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- ٤- جمال قاسم البدرى، احمد خميس السوداني (٢٠١١ م) موسوعة كره اليد العالميه، دار الكتب العربي، بغداد.
- ٥- حامد سليمان (٢٠١٢ م): علم النفس الرياضي، ط١، دار العرب للدراسات والنشر خوالترجمة، مشق، سوريا.
- ٦- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧ م): استراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٧- سامية فرغلي منصور (٢٠٠٢ م): التدريس والتدريب الميداني فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.
- ٨- طاهر مصطفى محمد (٢٠١٩ م): فاعلية استراتيجية (تنبأ- لاحظ- أشرح) المقترنة بأسلوب التعلم التنافسي في دافعية الإنجاز ومستوي الأداء المهاري لبعض مهارات الاسكواش لدى المبتدئين، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (١٠)، العدد (١٠)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٩- علي مصطفى غلاب (٢٠٢١ م): راسة مقارنة لتأثير استخدام أسلوبين للتعلم التنافسي (المقارن- الجماعي) علي دافعية الإنجاز ومستوي أداء الجملة الحركية في العروض الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (٥٤)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ١٠- على محمد مطاوع (٢٠٠٠ م): سيكولوجية المنافسات، الجزء الأول، ط٢، دار المعارف، القاهرة.



- ١١- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- ١٢- محمد حسن علاوي (١٩٩٩م): مدخل في علم النفس الرياضي، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٣- محمد حسن علاوي (١٩٩٨م): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٤- محمد حسن علاوي (١٩٩٤م): سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٩، دار المعارف القاهرة.
- ١٥- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): أختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦- محمد صبحى حسانين (٢٠٠٣م): القياس والتقييم فى التربية البدنية والرياضة، ج١، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٧- وجيهه محجوب، أحمد البديري (٢٠٠٢م): أصول التعلم الحركي، دار الجامعة للطباعة والنشر، الموصل.
- ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 18- Chauhan, S., (2012): Cooperative learning versus competitive learning: Which is better? International Journal of Multidisciplinary Reseach, 2 (1),
- 19- Mrian, V & Spivey, M (2003): Competing activation in bilingual language processing with in and between – language competition Bilingualism, language and cognition6 (2) p97-115.
- 20- Robert N, Singer (1994): The Paychomotor Domain Movement Behavior Lea, & Feigner, Philadelphia
- 21- Todd Layne (2014): Competition within Physical Education: Using Sport Education and Other Recommendations to create a productive, Competitive Environment, A Journal for Physical and SportEducators, 27:6, 3-7, DOI: 10.1080/08924562.2014.960124, London.
- 22- William E.Warren (1993): Coaching and Motivation Aprectiaxl Guide to Maximum Athletic per for menace, New jersey Prentice Hall, INC.